[94] والسمن: ذاب. وقال: الوضم - محركة -: ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب وحصير. وقال: إكاف الحمار ككتاب وغراب ووكافه: برذعته، وآكف الحمار إيكافا وأكفه تأكيفا: شده عليه. 27 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: أقبل رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه واله فقال أحدهما لصاحبه: اجلس على اسم الله تعالى والبركة فقال رسول الله صلى الله عليه واله: اجلس على استك فأقبل يضرب الارض بعصا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضربها فإنها امكم وهي بكم برة. 28 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: تمسحوا بالارض فإنها امكم وهي بكم برة. بيان: قال في النهاية: في الحديث " تمسحوا بالارض فإنها بكم برة " أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها، يعني أن منها خلقكم وفيها معاشكم وإليها بعد الموت معادكم، والتمسح أراد به التيمم، وقيل: أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل (انتهى). وأقول: يحتمل أن يراد به ما يشمل الجلوس على الارض بغير حائل، والاكل على الارض من غير مائدة بقرينة الخبر الاول. 29 - العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم قال: العلة في أن الارض لاتقبل الدم أنه لما قتل قابيل أخاه هابيل غضب آدم على الارض فلا تقبل الدم لهذه العلة. 30 - العلل: عن علي بن أحمد الدقاق، عن الكليني، عن علان بإسناده رفعه قال: أتى علي بن أبي طالب يهودي فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: أخبرني عن قرار هذه الارض على ما هو ؟ فقال عليه السلام: قرار هذه الارض لا يكون إلا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخرة، والصخرة على قرن ثور، والثور قوائمه علي ظهر الحوت في اليم الاسفل، واليم على الظلمة، والظلمة على العقيم، والعقيم على الثرى وما يعلم تحت الثرى إلا الله عزوجل (الخبر) (1).

_____ (1) علل الشرائع: ج 1، ص 1 - 2 (مع تقطيع).

_____